بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

الجمعة، 24 ذو الحجة 1446هـ | 2025/06/20م | رقم الإصدار: 1446 / 13

بيان صحفي

كيان يهود فأر يحكي انتفاخاً صولة الأسد، وعربدته وجرأته سببها حكام المسلمين الخونة

شن كيان يهود فجر الجمعة الموافق 2025/6/13م هجوما مباغتا على إيران استهدف فيه مواقع نووية ومقار عسكرية، ما أسفر عن مقتل العديد من القادة العسكريين والأمنيين، إضافة إلى علماء نوويين.

يأتي هذا الهجوم في الوقت الذي تجري فيه إيران منذ شهرين مفاوضات مع أمريكا حول برنامجها النووي، وفي ظل تهديد مستمر من كيان يهود، ومع ذلك لم تتخذ إيران أية إجراءات احترازية لمنع كيان يهود من تحقيق أهدافه، وتنفيذ تهديداته!!

وكان الأولى بإيران أن تحتاط لنفسها بعد الذل والإهانة التي لقيها كيان يهود في عملية طوفان الأقصى، فقد توجه إلى حزبها في لبنان فدك معاقله واغتال قياداته الواحد تلو الآخر، ومع ذلك لم تحرك إيران ساكنا، ثم أعقب هذه العملية استهدافها في سوريا وإخراجها منها صاغرة، حتى غُزيت في عقر دارها، وجرى عليها ما جرى على حزبها في إيران.

إنَّ إيران تملك أوراقاً عدة وإمكانيات عالية، فهي ليست لقمة سائغة، إذ استطاعت توجيه ضربات مؤثرة نسبياً لكيان يهود، ولكن مشكلتها هي في قياداتها، فلو كانت قيادة مخلصة لسخرت هذه الإمكانيات وبادرت إلى ضرب الكيان واجتثاثه من جذوره منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى، ولكنها لم تفعل، بل تركت غزة ولبنان ومن بعدهما اليمن فريسة لإجرام يهود، حتى فات الأوان، ولات حين مندم، ورضيت أن تكون حجراً في خطط الكافر لفرض كيان يهود أمراً واقعاً في قلب بلاد المسلمين.

أيها المسلمون: إن ما يملأ القلب حسرة وألماً هو هذا الواقع المرير الذي تمر به أمة الإسلام، فهذا الكيان المسخ الذي ضرب الله على أهله الذلة والمسكنة، يصول ويجول ويهدد ويعربد ويقتل ويهجّر المسلمين، وفي المقابل لم نرَ من يعمل حقاً لاجتثاثه من جذوره، مع علمنا وعلمه هو أيضاً أنه كيان هزيل ونمر من ورق، فيهود أجبن خلق الله، ومن يشاهده اليوم بعد تعرضه للرد الإيراني وتوجيه الضربات الصاروخية التي طالت تل أبيب وغيرها، يدرك تماما مدى ضعفه، فها هو يتوسل أمريكا ويستجديها ويحاول الاحتيال عليها لجرّها إلى المعركة بتدخل مباشر لإخراجه من المستنقع الجديد الذي أوقع نفسه فيه، بعد أن أدرك عجزه عن حسم المعركة.

أيها المسلمون: إنَّ جرأة كيان يهود هي جرأة زائفة ألبسه إياها الغرب الكافر، ويحافظ عليها حكام المسلمين الخونة، حكام عملاء رضوا بالدنية مقابل البقاء على كراسي الحكم، ومنهم حكام إيران، حكام لم يألوا جهداً في خدمة أعداء الأمة ولا سيما أمريكا، فكانوا أذلة للكافرين أعزة على المؤمنين.

أيها المسلمون ويا أهل القوة والمنعة: اعلموا يقينا أنه لا عزة لكم ولا كرامة وأنتم تخضعون تحت حكم هؤلاء الرويبضات أعداء الله ودينه والمؤمنين، وأنه لا يُذل عدوكم ولا يزيل هذا الكيان المسخ مغتصِب الأرض وقاتل الأطفال إلا دولة الخلافة، وعد الله سبحانه وتعالى، وبشرى رسوله ﷺ.

فإلى العمل الجاد والامتثال لأمر الله سبحانه يدعوكم حزب التحرير لتكونوا أنصار الله فتهدموا هذه العروش الهزيلة والأنظمة الفاسدة وتقيموا شرع الله، وتحرروا العباد والبلاد وتُنسوا أعداء الله وساوس الشيطان، فأنتم أمة الخير والهداية، وأنتم أهل لذلك.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info